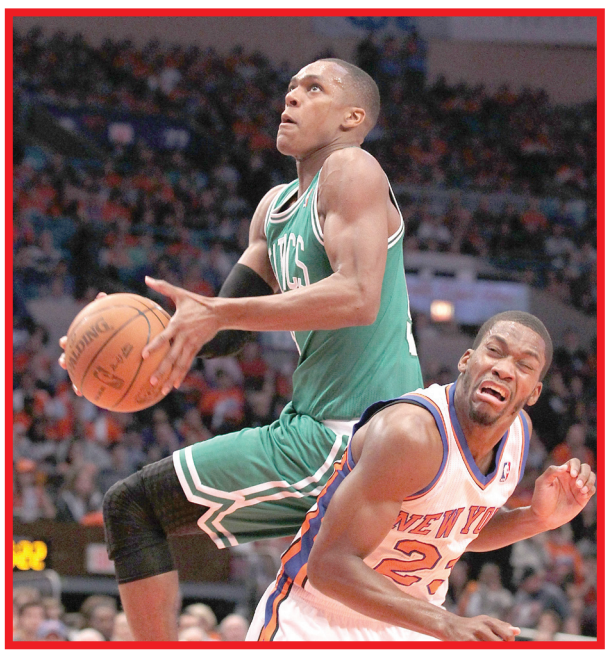

احداث في صور

بأخطاء تكتيكية فادحة في الكأس الآسيوية

الطلبة يدخل عنق زجاجة التأهل ويُكرم السويق بنقطة

أربيل / يوسف فعل – موفد المدى

أهدر فريق الطلبة فوزاً بمتناول اليد عندما تعادل أمام ضيفه فريق السويق العُماني بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب فرانسو حريري امس الأول الثلاثاء ضمن إطار المرحلة الثانية لمنافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وقادها طاقم تحكيم من بنغلاديش، وأحرز هدفي المباراة للطلبة حسين جبار د(٩) وللسويق زكي عبيد د(٧٥).

ولم يستثمر لاعبو الطلبة عاملي الأرض والجمهور لكسب نقاط اللقاء وظهروا بصورة سلبية في النواحي الفنية والبدنية والتكتيكية لا تتناسب وأهمية المباراة التي كان الفوز فيها يعني عودة الفريق بقوة إلى صراع التنافس على خطف إحدى بطاقات التأهل للدور الثاني من المنافسات.

والأداء السلبي منح الفرصة للاعبي السويق السيطرة على محور العمليات وتنظيم صفوفهم بصورة جيدة بعد إحراز الطلبة هدف السبق وعلى إثرها تم إحراز هدف التعادل، ومن العوامل التي أسهمت بسحب بساط السيطرة من تحت لاعبي الطلبة انتهاج المدرب ثائر احمد طريقة اللعب التي لا تتناسب مع إمكانات اللاعبين الفنية والبدنية ولا مع أهمية اللقاء ، لذلك جاءت النتيجة بعكس ما تشتهيه سفن الطلاب وجماهير كرتنا بصورة عامة، ونتيجة التعادل زادت من تعقيد مهمة الطلبة بمواصلة المشوار نحو التأهل الى الدور الثاني حيث أصبح رصيده ٤ نقاط.

تشكيلة الفريقين

لعب فريق الطلبة بتشكيلة تألفت من علي مطشر لحراسة المرمى وعباس قاسم ومجيد حميد وحيدر عبودي للدفاع وعباس رحيمة وسلام محسن وإيهاب كاظم ، ونواف صلال للوسط وللهجوم كريم والم وسالار عبد الجبار وحسين جبار وانتهج اللعب بطريقة ٣-٤-٣.

اما تشكيلة فريق السويق تألفت من فايز الرشيدي لحراسة المرمى وفهد الحليبوي وكامي سوندي وعلي سليم والعبد النوفلي للدفاع ومحسن صالح وراشد درويش وزكي عبيد واحمد ديالو للوسط وخليل العلوي اوين للهجوم والمدرب ابراهيم صوقار ولعب بطريقة ٤-٤-٢.

حاول مدرب الطلبة ثائر احمد التركيز على قيام المهاجمين بالضغط المبكر على دفاع الفريق المنافس لإرباكه من خلال التحرك بكرة او من دونها في المناطق الخلفية عن طريق الثلاثي سالار ووالم وحسين جبار في محاولة منه لتسجيل هدف مبكر يربك اوراق مدرب السويق صوقار ويجعل لاعبيه يتخلون عن التمركز في المناطق الخلفية والتقدم للامام ما يتيح ايجاد الثغرات من العمق والاطراف ، وبفضل تلك النزعة الهجومية للاعبي الطلبة تم احراز الهدف الاول للفريق في د٩ بمناولة من عباس رحيمة الى المهاجم حسين جبار غير المراقب الذي اخمد الكرة بمهارة وسددها بقوة إلى داخل الشباك، وفي د١٣ تلقى المدافع مجيد حميد البطاقة الصفراء ، وكان احراز الهدف نقطة التحول في مجرى المباراة من الناحية التكتيكية حيث تغيرت الواجبات الدفاعية والهجومية لفريق الطلبة بصورة مفاجئة ،ولم يستثمر ثائر احمد ارتفاع الروح المعنوية للاعبيه بعد تقدم فريقه باحراز هدف ثانٍ يزيد من آلام منافسه مستفيداً من الضعف الواضحِ في خط دفاع فريق السويق لاسيما من الاطراف ، لترك لاعبيه يبالغون بالإكثار من الاحتفاظ الزائد بالكرة وتمريرها ببطء بين عباس رحيمة ونواف صلال وكريم ووالم وسلام محسن وضمن مساحة ضيقة لم تشكل خطورة على مرمى الرشيدي.

بطء الانتقال

ورافق بطء نقل الكرات عدم صعود لاعبي منطقة العمليات وايهاب كاظم ونواف صلال لعمل الزيادة العددية لتشكيل طوق هجومي محكم من خمسة لاعبين أو أكثر على دفاعات السويق ، وما زاد من مصاعب الطلبة التكتيكية ان ثلاثي الهجوم سالار ووالم وحسين جبار ،لم يستطيعوا إجادة تنفيذ وتطبيق مفردات اللعب بطريقة ٣-٤-٣ التي تحتاج الى الذكاء الميداني والمهارات الفردية العالية والقدرة البدنية الجيدة ، لذلك غاب التناسق والتناغم بين اللاعبين في حالتي فقدان وحيازة الكرة وهذا ما ألقى بظلاله على الأداء الفني للفريق وأدى الى ان تظهر طريقة ٣-٤-٣ بأسلوب تكتيكي مشوه لا يمت لها بصلة.

العقم الهجومي

وفق الضعف الهجومي للطلبة والمبالغة بعودة المهاجمين للخلف وترك حسين جبار وحيداً وسط كماشة مدافعي السويق انعدمت الخطورة ولم يتمكن المهاجمون او لاعبو الوسط من إحراز هدف ثان يريح الأعصاب ، وهذه الهفوات التكتيكية استفاد منها مدرب فريق السويق وأوعز للاعبيه المدافعين بالمشاركات في الطلعات الهجومية لعمل الزيادة العددية وإدراك هدف التعادل وعلى إثرها تناقلوا الكرات الأرضية في منتصف الميدان من خلال تحركات قائد الفريق محسن صالح الذي أدى مباراة جيدة وتحرك في إرجاء الملعب من دون مراقبة من احد لاعبي الطلبة لإيقافه والحد من تحركاته المثمرة وتمريره الكرات الخطرة الى المهاجمين العلوي وزكي عبيد.

قراءات خاطئة

المدرب الناجح هو من يستطيع قراءة أوراق المنافس بدقة وإيجاد الحلول التكتيكية المناسبة لها التي تضمن له الحصول على نقاط المباراة.

والمدرب ثائر أحمد في هذه المباراة لم يكن في الموعود وأضاع على فريقه فرصة الفوز لكثرة نقاط الضعف في الفريق المنافس وذلك من خلال إصراره الغريب على اللعب في جميع المباريات بطريقة واحدة واسلوب مكشوف أصبح معلوماً من مدربي الفرق في مجموعته، فضلاً عن عدم قدرته على معالجة أخطاء اللاعبين في منتصف الميدان وأبرزها البطء في نقل الكرة وعدم تمريرها من اللمسة الأولى الى العمق الدفاعي والأطراف لوجود ثلاثة مهاجمين في المقدمة ولضعف دفاع المنافس ، ورافق تلك الأخطاء عدم الانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم بصورة دلت على ضعف مخزون اللياقة البدنية للاعبين الذين واجهوا مشقة كبيرة في التغلب على لاعبي السويق في المواجهات الثنائية والتحدي في حالات١×١ وكذلك غاب عن لاعبي الإسناد والتحرك من دون الكرة ، وما يعاب على التحضير الهجومي لفريق الطلبة ان اغلب الهجمات كانت تسير بأسلوب مكرر مكشوف لا يوجد فيه عنصرا المباغتة والمفاجأة، لذلك كانت اغلب الكرات تقطع من المدافعين كامي سوندي وعلي سليم الحلبيوي بسهولة من دون صعوبة ما أدى الى قلة الهجمات الطلابية على مرمى فايز الرشيدي.

تغييرات واضحة

ومن أبرز الثغرات التكتيكية لفريق الطلبة التي أهدت لفريق السويق نقطة التعادل عدم توزيع الأدوار الدفاعية والهجومية بصورة جيدة، لأن لاعبي الوسط سلام محسن وعباس رحيمة وعبد الوهاب أبو الهيل يمتازون بالبطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وأدوارهم دفاعية أكثر منها هجومية ولا يمتلكون القدرة على زيادة الزخم الهجومي، لاسيما في الشوط الثاني من المباراة التي انتهج فيها فريق السويق الأسلوب الهجومي لإدراك التعادل وحتى الأدوار الدفاعية للفريق شابها العديد من الأخطاء للتمركز غير الصحيح للاعبي منطقة العمليات وتوالت الهجمات من فريق السويق عن طريق احمد ديالو مستفيداً من عدم وجود لغة تفاهم مشتركة بين مجيد حميد وإيهاب كاظم ولكن براعة حيدر عبودي بددت تلك الخطورة ، وتم إشراك سعيد محسن في د٧٣ لإعادة الأمور لنصابها ولكنه لم ينجح في إضافة شيء على الصعيد الهجومي ، وفي د٧٥ تم إحراز هدف التعادل بواسطة زكي عبيد من خطأ في التغطية والمراقبة من مدافعي الطلبة.

تبديلات غير مجدية

وبعد إحراز هدف التعادل أشرك ثائر احمد المهاجم عبد السلام عبود محل حسين جبار وحاول لاعبو الطلبة الاندفاع إلى الهجوم وإحراز هدف الفوز، لكن الخيارات التكتيكية لم تكن بالصورة الفاعلة التي يمكن ان تفك شفرة دفاع فريق السويق الذي تعامل مع هجمات الطلبة بشجاعة ووقف لها بالمرصاد، وفي د٨٩ تم طرد مجيد حميد لتعمده سحب المهاجم احمد ديالو ليحصل على البطاقة الثانية له في المباراة وأكمل الطلبة المباراة بعشرة لاعبين وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي ١-١.

وبهذه النتيجة تضاءلت فرصة الطلبة بالمنافسة على خطف إحدى بطاقات التأهل الى الدورِي الثاني من البطولة لإضاعته فوزاً لم يكن مستحيلاً ولكن قراءة المدرب ثائر احمد الخاطئة واختياره تشكيلة الفريق غير المناسبة وإصراره على انتهاج اللعب بطريقة ٣-٤-٣ أدت الى دخول فريقه عنق الزجاجة وقد تبعده من مشوار المنافسة على الصعود الى الأدوار المتقدمة من البطولة.

علاء كاظم : خيبة أمل

وبعد نهاية المباراة قال رئيس نادي الطلبة الرياضي علاء كاظم : لقد وفرت الإدارة جميع مستلزمات نجاح الفريق لتحقيق الفوز في مباراة السويق والتنافس بقوة للوصول الى الأدوار المتقدمة في البطولة ، ولكن أصبنا بخيبة أمل للعرض الكروي الذي لا يتناسب مع سمعة الطلبة على الصعيدين المحلي والقاري .

وعن أسباب عدم مناقشة الإدارة للملاك التدريبي عن أساليبه التكتيكية وتشكيلة الفريق للمباراة قال: إن إدارة النادي لا تتدخل في الامور الفنية مع الملاك التدريبي التي هي من مسؤولية المدرب لكي نمنحه الفرصة الكاملة للتعبير عن قدراته الفكرية وطاقاته التدريبية، وكنا نطمح ان تكون النتيجة لصالحنا والعرض الفني يكون أفضل، ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

أما رئيس وفد نادي السويق العُماني هشام العدواني فقال : لقد قدم لاعبونا مباراة في غاية الروعة واستطاعوا انتزاع التعادل من ملعب المنافس برغم أن الفريق يستحق الفوز، لأننا كنا الطرف الأفضل، ولكن فريق الطلبة فريق كبير ولعب لأجل الفوز ومواصلة المسيرة نحو الأدوار المتقدمة .

وعن صحة الأخبار المتواترة بغياب أكثر من سبعة لاعبين من تشكيلة الفريق الأساسية أجاب: إن الأخبار صحيحة ولم تكن تسريبات إعلامية الغاية منها التأثير على معنويات فريق الطلبة والغيابات كانت بسبب الإصابات والارتباطات الوظيفية للاعبين ، واللاعبون الاحتياط قدموا مجهودات كبيرة يستحقون عليها الإشادة والتقدير.

مهدي كاظم : نقص الخبرة أضاع الفوز

ولم يحضر المدرب ثائر احمد المؤتمر الصحفي وعوض عنه مساعده مهدي كاظم الذي تحدث قائلا: ان نتيجة المباراة كانت مخيبة للآمال ولم تلب طموحنا ولم نكن نتوقعها، لأننا لعبنا من اجل الفوز وحده وطريقة اللعب التي تم انتهاجها هجومية منذ بداية المباراة والدليل إحرازنا الهدف الأول في الدقيقة التاسعة ، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان بهبوط المستوى الفني لأغلب لاعبي الفريق وأدى ذلك إلى تراجع الخط البياني للفريق.

وأضاف: قد تكون أهمية المباراة أثرت بصورة كبيرة على معنويات اللاعبين وأدت إلى تكبيل مهاراتهم الفردية وهبوط لياقتهم البدنية، لأن اغلب اللاعبين من الشباب الذين تنقصهم الخبرة الميدانية والتجربة الدولية.

وأشار الى انه بعد إحراز الهدف تم الإيعاز للاعبين بمواصلة الهجوم وعدم العودة إلى المناطق الخلفية لإحراز هدف ثان لأجل ضمان الفوز بالمباراة وعدم إفساح المجال للفَريق المنافس بمبادلة الهجمات، لكن تلك التعليمات التكتيكية لم يتم تطبيقها من اللاعبين بصورة صحيحة ،حيث ان طموحنا الفوز عن طريق اللعب الهجومي وعدم اللجوء الى الأسلوب الدفاعي للمحافظة على هدف التقدم ، ونتيجة التعادل غير مستحقة للفريق وضربة قوية لطموحاتنا وأدت إلى تضاؤل فرصة الصعود الى الدور الثاني .

وقال حارس مرمى الطلبة علي مطشر: لقد أضعنا فوزاً بمتناول اليد، لأن المباراة أقيمت في ملعبنا وبين جمهورنا وفريق السويق لم يكن بذلك الفريق الذي لا يقهر فيه العديد من نقاط الضعف التي لم يستثمرها لاعبونا بالصورة الصحيحة ، لذلك فان التعادل نتيجة غير مرضية للفريق وشكلت صدمة قوية للاعبين والملاك التدريبي وإدارة النادي.

وانتقد مطشر أداء حكم المباراة قائلا : لم يوفق حكم المباراة بقيادتها الى برّ الأمان وارتكب العديد من الهفوات في احتساب الوقت بدل الضائع، لأن الفريق المنافس كان يهدف بعد تسجيل هدف التعادل الى إضاعة الوقت بمناسبة أو من دونها، والوقت الذي تم منحه لا يتناسب ما أضاعه فريق السويق من اصطناع وقوع اللاعبين او تشتيت الكرات بعد صفارة الحكم.

صوقار: الحكم لم يكن عادلا

أما مدرب فريق السويق إبراهيم صوقار فقال: لعبنا للفوز، لأننا نمتلك معلومات متكاملة عن طريقة لعب فريق الطلبة وتم وضع طريقة اللعب التي تسهل مهمة اللاعبين بتحقيق الفوز وكنا نستحق نقاط اللقاء لأننا قدمنا مباراة جميلة وعرضاً كروياً ممتعاً وتسيدنا منطقة العمليات، ولكن حكم المباراة اغفل للفريق ثلاث ركلات جزاء واضحة كان من الممكن ان تغير نتيجة اللقاء.

موضحا : إن فريق الطلبة جيد لكنه لا يستحق الفوز او التعادل، لأنه لم يخطر مرمى الفريق إلا من هجمات قليلة غير منظمة ومن واحدة منها جاء الهدف الأول بسبب الأخطاء الدفاعية الفردية ، أما فريقنا فكنا الطرف الأفضل ولكن هذه هي كرة القدم علينا القبول بمنطقها.

وتحدث اللاعب زكي عبيد الذي أحرز هدف التعادل: كنا نطمح للفوز والحصول على نقاط اللقاء، لأنها تجعلنا ندخل صراع التنافس على صدارة المجموعة أو الوصول الى المركز الثاني ،ولكن قرارات الحكم غير المنطقية وقوة دفاع الطلبة بددتا إمكانية تحقيق الفوز.

وأضاف: إن نتيجة التعادل في ملعب المنافس ليست سيئة وهي خطوة رائعة ستدفعنا لبذل المزيد من الجهود في المباريات المقبلة لتشريف الكرة العمانية في البطولة الآسيوية .

إقبال تاريخي على شراء تذاكر أولمبياد لندن

لندن / ا ف ب

إنهار الموقع الرسمي لأولمبياد لندن ٢٠١٢ أمس الأول الثلاثاء قبل ساعة من انتهاء مهلة الأسابيع الستة لتقديم طلبات شراء التذاكر، جراء الضغط الكبير من الراغبين بشرائها.

وقال بول ديتون الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة للألعاب: إن الطلبات "وصلت إلى الحد الأقصى" لنيل التذاكر البالغ عددها ٦,٦ مليون جنيه للحدث الأولمبي المنتظر.

وسيتم طرح تذاكر إضافية قبيل انطلاق الحدث الذي سينطلق في ٢٧ تموز ٢٠١٢، لكن المنظمين أشاروا إلى أن الفرصة الأولى قد تكون الأفضل لنيل التذاكر.

وسيحصل كل راغب بالحصول على تذاكرٍ على فرصة متابعة ٢٠ حدثاً كحد أقصى من أصل ٦٥٠ في ٢٦ رياضة على مدى ١٧ يوماً من خلال قرعة عشوائية بحسب المسابقات التي طلب مشاهدتها.

وتتراوح أسعار البطاقات بين ٢٠ جنيه (٣٣ دولار أميركي) و٢٠١٢ جنيه (٣٣٢٠ دولار).

وستتم معالجة الطلبات في آيار وحزيران من العام الحالي، وتحتاج ألعاب لندن ٢٠١٢ إلى الحصول على ٢٥ ٪ من عائداتها من بيع التذاكر، وهي بحاجة أيضاً إلى ملياري جنيه من القطاع الخاص لتضييف الألعاب.

فيرغسون يتوقع رحيل نوير إلى بايرن

لندن / رويترز

أشاد الاسكتلندي الكيس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد بأداء مانويل نوير حارس شالكه الألماني برغم دخول هدفين في شباكه خلال دقيقتين في المباراة التي فاز فيها الفريق الانكليزي ٢- صفر خارج ملعبه في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأعلن نوير في وقت سابق من نيسان الحالي انه سيرحل عن شالكه في نهاية الموسم وابدى بايرن ميونيخ رغبة قوية في ضمه فيما ذكرت تقارير إعلامية ان يونايتد يريد الاستعانة بخدمات حارس منتخب ألمانيا مع اعتزال الهولندي ادوين فان دير سار في آيار المقبل.

ورداً على سؤال ما اذا كان سيتقدم بعرض لضم نوير او ان صفقة انتقاله باتت محسومة لبايرن؟ قال فيرغسون لمحطة سكاي سبورتس التلفزيونية "اعتقد اننا نعلم انه سينضم الى بايرن ونعلم هذا بالتأكيد."

وتصدى نوير ببراعة لسلسلة من الفرص في الشوط الاول ومنع يونايتد الذي سيطر على مجريات اللعب من الوصول لشباكه لكن الكرة دخلت مرماه أخيراً في الدقيقة ٦٧ عندما وضعها المخضرم رايان غيغز من بين ساقيه ثم ضاعف واين روني تقدم الفريق الانكليزي بعد دقيقتين.

وبرغم إعجاب فيرغسون بالأداء العام لنوير الا ان المدرب الاسكتلندي يبدو في طريقه للبحث في مكان آخر عن حارس مرمى. وقال فيرغسون مازحا وهو يشير للهدف الذي سجله مهاجمه المكسيكي خافيير هرنانديز وألغاه الحكم عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي "عندما هز خافيير هرنانديز الشباك وكان في موقف تسلل اعتقد ان هذا ابلغ اللاعبين انه يمكنهم التغلب على هذا الحارس."

وأضاف فيرغسون للصحفيين: "اعتقد انه خلال الفترة الطويلة التي قضيتها مع يونايتد كان هذا أفضل عرض في حراسة المرمى ضد فريقي، أنا واثق انه كانت هناك عروض متألقة أخرى لكن الليلة شاهدنا عرضا جيدا للغاية."

الرياضي

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري ــ اسراء محمود
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

http://www.almadapaper.com - E-mail: sport_almada914@yahoo.com